

لسان العرب

(غرنق) الغُرُّ نُووق الناعم المُنْتَشِر من الذِّبَابَات أَبو حنيفة الغُرُّ نُووق نَبِيَتْ
يَنْبُت في أُصُول العَوْسَجِ وهو الغُرَّانِقُ أَيضاً قال ابن ميادة ولا زال يُسْقَى
سِدْرُهُ وَغُرَّانِقُهُ وَالغُرُّ نُووقُ وَالغِرُّ نَوِوقُ وَالغِرُّ نَيْقُ وَالغِرُّ نَيْقُ وَالغِرُّ نَيْقُ وَالغِرُّ نَيْقُ
وَالغُرَّانِقُ وَالغِرُّ وَنَقِ كُلهُ الأَبِيضُ الشَّابُّ الناعم الجميل قال إِذْ أَنزَلَتْ غِرُّ نَيْقُ
الشَّيَابِ مَيَّالٌ ذُو دَأُؤٍ يَتَّيْنُ يَنْدَفَعَانِ السَّرُّ بِالِ اسْتِعَارِ الدِّئَانِ يَتَّيْنُ لِلرَّجُلِ
وَإِنَّمَا هُمَا لِلنَّاقَةِ وَالجَمَلِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَأَنِّي أَنظُرُ إِلَى غُرِّ نُووقٍ مِنْ
قَرِيشٍ يَتَّشَحَّطُ فِي دَمِهِ أَي شَابُّ نَاعِمٍ وَشَبَابُ غُرَّانِقٍ تَامٌ وَشَبَابُ غُرَّانِقٍ قَالَ أَلَا
إِنَّ تَطْلَابَ الصَّيْدِ مِنْكَ ضَلَالَةٌ وَقَدْ فَاتَ رِيْعَانُ الشَّيَابِ الغُرَّانِقُ وَأُورِدَهُ
الأَزْهَرِيُّ أَلَا إِنَّ تَطْلَابِي لِمِثْلِكَ زَلَّةٌ وَامْرَأَةٌ غُرَّانِقَةٌ وَغُرَّانِقُ شَابَّةٌ مَمْتَلِئَةٌ
أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَلْتُ لِسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ وَبِالْمَشَارِقِ
وَاللَّهْوِ عِنْدَ بَادِنِ غُرَّانِقِ وَالغِرَّانِقَةُ الرِّجَالُ الشَّيَابُ وَيُقَالُ لِلشَّابِّ نَفْسُهُ
الغُرَّانِقُ وَالغُرُّ نُووقُ وَالغُرَّانِقُ الَّذِي فِي أَصْلِ العَوْسَجِ وَهُوَ لَيِّنٌ الذِّبَابَاتُ حَكَاهُ
أَبو حنيفة وكذلك الغِرَّانِيقُ وَالغُرُّ نُووقُ وَالغِرُّ نَيْقُ بضم الغين وفتح النون طائر
أَبِيضٌ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ أَسْوَدٌ مِنْ طَيْرِ المَاءِ طَوِيلُ العُنُقِ قَالَ أَبو ذؤَيْبٍ الهذلي يصف
غَوْصاً أَصَابَ أَجَارَ إِلَيْنَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ أَزَلَّ كغُرِّ نَيْقٍ الصُّحُولِ عَمُوجُ أَزَلَّ
أَرَسَجَ وَالصُّحُولُ جَمْعُ ضَحَلٍ وَهُوَ المَاءُ القَلِيلُ وَعَمُوجٌ يَتَّعَمَّجُ وَيَلْتَوِي وَإِذَا وَصَفَ
بِهَا الرِّجُلُ فَوَاحِدُهُمُ غِرُّ نَيْقٍ وَغِرُّ نَوِوقٍ بِكسْرِ الغين وفتح النون فبهما وَغُرُّ نُووقٍ بِالضم
وَغُرَّانِقٍ وَهُوَ الشَّابُّ الناعم وَالجَمْعُ الغِرَّانِقُ بِالفتح وَغِرَّانِيقُ وَالغِرَّانِقَةُ أَبو
عمرو الغُرُّ نُووقُ طَيْرٌ أَبِيضٌ مِنْ طَيْرِ المَاءِ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا جَنَازَتَهُ لَمَّا أُتِيَ
بِهِ الوادي أَقْبَلَ طَائِرٌ أَبِيضٌ غُرُّ نُووقٌ كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ حَتَّى دَخَلَ فِي نَعْشِهِ قَالَ فَرَمَقَتُهُ
فَلَمْ أَرَهُ خَرَجَ حَتَّى دَفِنَ الأَصْمَعِيُّ الغُرُّ نَيْقُ الكُرْكِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ طَائِرٌ طَوِيلُ القوائمِ
ابْنُ السَّكَيْتِ الغِرَّانِيقُ طَيْرٌ مِثْلُ الكِرَّاكِيِّ وَاحِدُهَا غُرُّ نُووقٌ وَأَنشَدَ أَوْ طَاعِمٌ غَادِيَةً فِي
جَوْفِ ذِي حَدَبٍ مِنْ سَاكِبِ المِزْنِ يَجْرِي فِي الغِرَّانِيقِ أَرَادَ بِذِي حَدَبٍ سَيْلاً لَهُ
عِرْقٌ وَقَوْلُهُ مِنْ سَاكِبِ المِزْنِ أَي مِمَّا كَانَ سَاكِباً مِنَ المِزْنِ وَقَوْلُهُ يَجْرِي فِي الغِرَّانِيقِ أَي
يَجْرِي مَعَ الغِرَّانِيقِ فَأَقَامَ فِي مَقَامِ مَعَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَاحِدُ الغِرَّانِيقِ غُرُّ نَيْقٍ وَغِرُّ نَيْقُ
وَفِي الحَدِيثِ تِلْكَ الغِرَّانِيقُ العُلاهُي الأَصْنَامُ وَهِيَ فِي الأَصْلِ الذَّكُورُ مِنْ طَيْرِ المَاءِ ابْنُ
الأَنْبَارِيِّ الغِرَّانِيقُ الذَّكُورُ مِنَ الطَيْرِ وَاحِدُهَا غِرُّ نَوِوقٌ وَغِرُّ نَيْقٌ سُمِّيَ بِهِ لِبَيَاضِهِ وَقِيلَ هُوَ

الكُرْكِيَّ وكانوا يزعمون أن الأصنام تقرُّ بهم من D □ وتشفع لهم إليه فشبّهت بالطيور التي تعلق وترتفع في السماء قال ويجوز أن تكون الغَرَانِيقُ في الحديث جمع الغُرَانِقِ وهو الحسن يقال غُرَانِقٌ وغَرَانِيقٌ وغَرَانِيقٌ قال وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها إلا بالفتح والضم فمنها عُدَاْفِرٌ وعُدَاْفِرٌ وعُرَاْعِرٌ اسم الملك وعُرَاْعِرٌ وقُنَاْقِنٌ للمهندس جمعه قَنَاْقِنٌ وعُجَاهِنٌ للعُرُوسِ وجمعه عَجَاهِنٌ وقُبَاْقِبٌ للعام الثالث .

(* قوله « للعام الثالث » أي ثالث العام الذي انت فيه) وجمعه قَبَاْقِبٌ وقال شمر لِمَمَّةٍ غُرَانِقَةٌ وغُرَانِيقِيَّةٌ وهي الناعمة تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ وقال الغُرَانِقُ الشَّابُّ الحسن الشعر الجميلُ الناعمُ وهو الغُرُ نَوْقٌ والغِرُ نَاقٌ والغِرُ نَوَوْقٌ وجمعه غَرَانِيقٌ وغَرَانِقَةٌ وأَنشد قِلي الفَتَاةَ مَفَارِيقَ الغِرِ نَاقٍ قال ابن جنى وذكر سيويه الغُرُ نَيِّقٌ في بنات الأربعة وذهب إلى أن النون فيه أصل لا زائدة فسألت أبا علي عن ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا نظير له من أصول بنات الأربعة يقابلها وما أنكرت أن تكون زائدة لمَّا لم نجد لها أصلاً يقابلها كما قلنا في خُنْدُوعِيَّةٍ وكَنَدَهَبِلٍ وعُنْدُومِلٍ وعُنْدُوطِبٍ ونحو ذلك فلم يزد في الجواب على أن قال إنه قد أُلْحِقَ به العُلَايِقُ والإلحاقُ لا يوجد إلا بالأصول وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك أن العُلَايِقُ وزنه فُعُويِلٌ وعينه مضعفة وتضعيف العين لا يوجد للإلحاق ألا ترى إلى قِلَافٍ وإمَّعَاةٍ وسكَّيْنٍ وكُلَّابٍ ؟ ليس شيء من ذلك بملحق لأن الإلحاق لا يكون من لفظ العين والعلة في ذلك أن أصل تضعيف العين إنما هو للفعل نحو قَطَّعَ وكَسَّسَ فهو في الفعل مفيد للمعنى وكذلك هو في كثير من الأسماء نحو سَكَّيْرٍ وخِمَّيْرٍ وشَرَّابٍ وقَطَّاعٍ أي يكثر ذلك منه وفيه فلما كان أصل تضعيف العين إنما هو للفعل على التكثر لم يمكن أن يجعل للإلحاق وذلك أن العناية بمفيد المعنى عند العرب أقوى من العناية بالملحق لأن صناعة الإلحاق لفظية لا معنوية فهذا يمنع من أن يكون العُلَايِقُ ملحقاً بغُرُ نَيِّقٍ وإذا بطل ذلك احتاج كون النون أصلاً إلى دليل وإلا كانت زائدة قال والقول فيه عندي إن هذه النون قد ثبتت في هذه اللفظة أنَّى تصرفت ثَبَاتٍ بقية أصول الكلمة وذلك أنهم يقولون غُرُ نَيِّقٌ وغِرُ نَيِّقٌ وغُرُ نَوْقٌ وغُرَانِقٌ وغِرَانِقٌ وثبتت أيضاً في التفسير فقالوا غَرَانِيقٌ وغَرَانِقَةٌ فلما ثبتت النون في هذه المواضع كلها ثَبَاتٍ بقية أصول الكلمة حكم بكونها أصلاً وقول جنادة بن عامر بِذِي رُبْدٍ تَخَالُ الإثْرَ فيه مَدَبٌ غَرَانِيقٍ خَاصَةً نِقَاعَا أراد غَرَانِيقٍ فحذف ابن شميل الغُرُ نَوْقُ الخُمْلَةِ الْمُفْتَتَلَةِ من الشعر ابن الأعرابي جذب غُرُ نَوْقَهُ وهي ناصيته وجذب نُغُرُوقَهُ وهي شعر قفاه